

« لا يمكنني أن أصغي إلى الآخر إلا حين أكون معدماً لا أملك شيئاً وحين أكون في حالة عطالة قاتلة . وذلك النداء ، إننا لن نستطيع تصفية حساباتنا بصورة نهائية معه . إنه دين لا نفتأ نسدده . أنب مدين إذن أنت لا تستطيع مهها حاولت : الضيق ، الشدة ، الاستغاثة هي العلامات التي تدلني على صوت الآخر . وعندما يملئ علي الآخر صوته فليس لي إلا أن أذعن له والتقط ما يقول . ذلك هو الأمر الأخلاقي الوحيد الذي ألترم به وامثل له » « نهايات الإنسان » ص 183 .